الدّلالاتُ الحِسّيّةُ لِصيغَةِ (أَفْعَالٍ) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ

إبراهيم عبدالرحمن محم قسم اللغة العربية، كلية التربية الاساسية، جامعة رابەرين- رانيه،اقليم كُردستان، العراق
ئيمەيڵ: lbrahim.abdulrahman@uor.edu.krd
محي الدين محمد سيعد قسم اللغة العربية، كلية التربية الاساسية، جامعة رابەرين- رانيه ،اقليم كُردستان، العراق
ئيمەيڵ: muhiadeen.muhammad@uor.edu.krd

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن شرف أيّة دراسة تبع لشرفها، ولا يوجد موضوع أشرف من مواضيع كتاب الله تعالى ، فكل بحث في كتاب الله عز وجل جدير بأن يخلص فيه صاحبه كي ينال الشرف والمنزلة الرفيعة، وألفاظ القرآن الكريم هي زبدة كلام العرب، والانشغال بها ومدارسة معانيها من أشرف أبواب العلوم العربية، ولا يزال كتاب الله تعالى منذ أنْ أنزل كان محط أنظار الباحثين والعلماء ونبع سواقي معارفهم على اختلاف تخصصاتهم، سواء كان في المستوى النحوي أم الصرفي أم الدلالي. وقد شهد البحث الدلالي في هذا العصر تطورا ملحوظا، فقد نال موضع اهتمام علماء اللغة، حيث يتمثل الاهتمام بظهور نظرياتٍ التي كثيرةٍ تناولت المعنى، وحاولت تحديد ماهيَته ودراسته دراسةً علمية،

إن هذه الدراسة تهتم بالبحث عن الكلمات التي وردت في القرآن الكريم على صيغة (أفعال) ذات دلالات حسية، وتقوم بدراستها من الناحية الصرفية والدلالية، وكما هو معلوم فإنّ الدلالة القرآنية يقوم على فهم دلالة ألفاظه والصيغ المستعملة فيه، وأنّ هذا النوع من الدراسات يساهم في الدراسات اللغوية والقرآنية.

ويمكن إيجاز محتوى هذه الدراسة في جمع الكلمات التي وردت على وزن (أفعال) التي وردت بكثرة في القرآن الكريم وبيان دلالاتها الحسية على الكلمة، ومن ثم إزالة الغموض عن المعاني الدلالية والصرفية لهذه المجموعة من الكلمات.

أما المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو يتكون من ذكر اللفظة القرآنية، ثم بيان البنية الصرفية للكلمة مع الإشارة إلى المعاني المختلفة لها بالرجوع إلى المعاجم مع سرد الآية أو الآيات التي وردت فيها الكلمة وبيان المعاني المختلفة لها في التفاسير.

وقصداً للإيجاز، لم نورد كل الآيات التي وردت فيها اللفظة، بل اكتفينا بذكر آية واحدة فقط لاتحاد المعاني، وفي حال اختلاف المعاني ، نورد لكل معنى آية مستقلة.

الكلمات الدالة: أفعال، دلالة، القرآن الكريم.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

صيغَةِ (أَفعَالٍ) الحسية فِي القُرآنِ الكَرِيمِ ودلالاتها:

1- أبَوَ- (آباء):

المصدر: أبَاً، والفعل منه: أبَ يَأبُ، الأب: الوالد ويسمى كل من كان سببا في إيجاد شيء أو صلاحه أو ظهوره أبا . وقوله تعالى: { مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} (الأحزاب/ ٤٠) إنما هو نفيُ الولادةِ وتنبيه أن التبني لا يجري مجرى البنوة الحقيقية وجمع الأب آباءٌ وأبُوَّةٌ.(الأصفهاني، 1412ه، 58/1)

ووردت لفظة (آباء) في القرآن الكريم في(66)موضعاً كما في قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ أَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ}(التوبة/ ٢٣) ويراد بهذه اللفظة الوالدين أو بمعنى الأصول من الآباء والأجداد ومن في منزلتهم.. مثل قوله تعالى: (ولا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ) " (31/ النور).

وأطلق (آباء) علي الأب والعم والجد وذلك في قوله تعالي علي لسان أبناء يعقوب:

آبائك: (قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ) " 133/ البقرة) فإسماعيل هو عم يعقوب، وإسحاق أبو يعقوب، وإبراهيم جده. (الجمل، 2008م، 1/ 50)

2- أذِنَ – (آذانٌ):

المصدر: إذَناً وأذَناً وأذَاناً وأذَانَةً، والفعل منه: أذِنَ يأذَنُ. الأذْنُ والأُذُنُ: يخفَّف ويثقَّل من الحواسّ أنثى أُذُن بالضم وجمعه آذانٌ.(ابن منظور: 2000م، 9/13)

ووردت لفظة (آذانٌ) في القرآن الكريم في (12)موضعاً كما في قوله تعالى:{ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا}(الإسراء/ 46) أي: فلا يسمعون. الوقر: ثقل السمع وهو بالفتح، يقال في أذنه وَقْر، وقد وُقِرَتْ الأذن، وليس المعنى أنهم لم يَفْهَموه ولم يَسمَعوه، ولكنهم لما عَدَلوا عَنه وصَرَفُوا فِكْرهم عَما هم عليه، في سوءِ العاقبة كانوا بمنزلة من لم يعلم ولم يسمع.(الزجاج، 1988م، (2/ 236)

3- ألى وإلى- (آلاء):

المصدر: ألي، والفعل منه: ألَى يألَى، (ألى وإلى) أي : النعمة، وجمعه آلاء.(الأصفهاني، 84/1)

واحدها ألو كدلو أو ألا كرحا أو إلي كمعي. (الجمل، 2008م، 1/ 99)

ووردت لفظة(آلاء) في القرآن الكريم في (34)موضعاكما في قوله تعالى: { فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ }(الأعراف/٦٩) أي: نعمه، وذلك في بيان مفتاح الكلام والنجاة يوم القيامة، وهو ذكر نعم الله تعالى، ففي ذكر نعمة شكر له على ما أنعم به وأكرم.(السيوطي والمحلي: 203/1)

4- بَصُرَ- (أبْصَار):

المصدر: بَصَراً أو بَصارةً أو إبْصاراً. والفعل منه: بَصُرَ يَبْصُرُ. البَصرُ حاسة الرُؤية، والإبصارُ: الرُؤيةُ، وجمعه (أبصار).(السيد، 2003م: 202/1)

ووردت لفظة (أبْصَار) في القرآن الكريم في (38) موضعاً كما في قوله تعالى: { لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ }(الأنعام/ ١٠٣) (لا تدركه الأبصار) أي: لا تراه وهذا مخصوص لرؤية المؤمنين له في الآخرة لقوله تعالى: { وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (22) إِلَى

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

رَبَّهَا نَاظِرَةٌ (القيامة/22-23) وقيل المراد لا تحيط به (وهو يدرك الأبصار)، أي: يراها ولا تراه ولا يجوز في غيره أن يدرك البصر وهو لا يدركه أو يحيط به علما (وهو اللطيف) بأوليائه (الخبير) بهم.(السيوطي والمحلي: 180/1)

5- بَنَوَ-(أبْنَاء):

المصدر: بِناءً. والفعل منه: بَنَى يَبْنِي. (ابن) أصله: بنو لقولهم في الجمع : أبناء وفي التصغير : بُنَيَّ قال تعالى: { قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ }(يوسف/ ٥) وسماه بذلك لكونه بناء للأب فإن الأب هو الذي بناه وجعله الله بناء في إيجاده ويقال لكل ما يحصل من جهة شيء أو من تربيته أو بتفقده أو كثرة خدمته له أو قيامه بأمره.(الأصفهاني، 155/1)

ووردت لفظة (أبْنَاء) في القرآن الكريم في (22)موضعاً كما في قوله تعالى: { وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ }(الأعراف/ ١٢٧) (أبناءهم)،أي: أبناء المولودين، الذكور من أولاد بني إسرائيل. (الطبري، 2000م، (13/ 41))

6- بَوَبَ-(أبْوَاب):

المصدر: بَوَباً . والفعل منه: بابَ يَبُوبُ. البابُ : معروف . . وجمعه أبواب.(الفراهيدي، 415/8)

ووردت لفظة (أبْوَاب) في القرآن الكريم في (15)موضعاً كما في قوله تعالى: { فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ }(الأنعام/ ٤٤)، أي: لما نسوا ما ذكروا به استدرجناهم بفتح أبواب كل نوع من أنواع الخير عليهم.(الشوكاني، 2004م: 168/2)

7- تَرَبَ-(أتْرَاب):

المصدر: تَرَباً. والفعل منه: تَرِبَ يَتْرَبُ. التُرْبُ والتريبُ : اللِدةُ وهما تِربانِ والتريبةُ : ما فوق الثّنْدوَتيْنِ إلى الترْقوتيْن.(الفراهيدي، 116/8)

ووردت لفظة (أتْرَاب) في القرآن في (3)مواضعِ كما في قوله تعالى: { عُرُبًا أَتْرَابًا }(الواقعة/ ٣٧) { أترابا } جمع ترب أي مستويات في السن.(السيوطي والمحلي: 715/1)

أي: لدات، تنشأن معا تشبيها في التساوي والتماثل بالترائب التي هي ضلوع الصدر، أو لوقوعهن معا على الأرض، وقيل: لأنهن في حال الصبا يلعبن بالتراب معا.(الأصفهاني، 1412ه، ص: 165)

8- جَدَثَ- (أجْدَاث):

المصدر: جَدَثاً، والفعل منه: جَدَثَ، يَجْدَثُ، الجَدَثُ القَبْر وفي حديث علي (رضي الله عنه) في جَدَثٍ يَتَقَطعُ في ظُلْمته آثارُها أي في قبر والجمع أجْداث.(الفراهيدي، 128/2)

ووردت لفظة (أجداث) في القرآن الكريم في (3)مواضع كما في قوله تعالى: { وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ }(يس/ ٥١) { الأجداث } أي: القبور.(الواحدي، 1985: 902/1)

9- جَسُمَ - (أجْسَام):

المصدر: جَسَامَةً. والفعل منه: جَسُمَ يَجْسُمُ. الجِسْمُ :جماعة البَدَنِ أو الأعضاء من الناس والإبل والدواب وغيرهم من الأنواع العظيمة الخَلْق.(ابن منظور: 99/12)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

ووردت لفظة (أجْسَام) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍ كما في قوله تعالى: { وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ }(المنافقون/ ٤)في طولها واستواء خلقها.(الواحدي: 1098/1)

10- حَمَلَ – (أحْمَال):

المصدر: حَمْلاً. والفعل منه: حَمَلَ يَحْمِلُ، والحِمْل: ما حُمِل والجمع أحمال وحَمَله على الدابة يَحْمِله حَمْلاً، والحُمْلان: ما يُحْمَل عليه من الدَّواب في الهبَة خاصة الأزهري ويكون الحُمْلان أجْراً لما يُحْمَل وحَمَلْت الشيء على ظهري أحْمِله حَمْلاً وفي التنـزيل العزيز { مَنْ أعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا (100) خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا} (طه/100- ١٠١) أي وِزْراً.(ابن منظور: 174/11)

ووردت لفظة (أحْمَال) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍ كما في قوله تعالى: { وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا }(الطلاق/ ٤)،{ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ} أي: منتهى عدتهن.(البيضاوي: 350/1)

11- دَبَرَ – (أدْبَار):

المصدر: دَبْراً، والفعل منه: دَبَرَ يَدْبُرُ، الدُّبُرُ والدُّبْرُ :نقيض القُبُل ودُبْرُ كل شيء عَقِبُه ومُؤخَرُه وجمعه أدْبارٌ.(ابن منظور: 268/4)

ووردت لفظة (أدْبَار) في القرآن الكريم في (13) موضعاً كما في قوله تعالى: { وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ }(الأنفال/ ٥٠) أدبارهم، أي: ظهورهم.(البيضاوي: 114/1)

12- ذَقَنَ – (أذْقَان):

المصدر: ذَقْناً، والفعل منه: ذَقَنَ يَذْقُنُ، الذَّقَن والذَّقْن مجتمع اللَّحْيَين من أسفلهما قال اللحياني هو مذكر لا غير. والجمع أذقان.(ابن منظور: 172/13)

ووردت لفظة (أذْقَان) في القرآن الكريم في(3) مواضع كما في قوله تعالى: { وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا }(الإسراء/ ١٠٩) مواعظ القرآن حال كونهم باكين من خشية الله وذكر الذقن لأنه أول ما يلقي الأرض من وجه الساجد واللام فيه لاختصاص الخرور به { ويزيدهم } سماع القرآن { خشوعا } كما يزيدهم علما ويقينا بالله.(البيضاوي: 471/1)

13- رَبَبَ- (أرْبَاب):

المصدر: رَبّاً، والفعل منه: رَبَّ يَرُبُبُ. الرَّبُّ هو الله عزّ وجل وهو رَبُّ كلِّ شيءٍ أي مالكُه وله الرُّبوبيَّة على جميع الخَلْق لا شريك له وهو رَبُّ الأرْبابِ ومالِكُ المُلوكِ والأمْلاكِ ولا يقال الربُّ في غَيرِ اللهِ إلاّ بالإضافةِ قال ويقال الرَّبُّ بالألِف واللام لغيرِ اللهِ.(ابن منظور: 1/ 399)

ووردت لفظة (أرْبَاب) في القرآن الكريم في (4) مواضع كما في قوله تعالى: { وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} (آل عمران/٨٠) أي ما كان لبشر أن يستنبئه الله ثم يأمر الناس بعبادة نفسه ويأمر باتخاذ الملائكة والنبيين أربابا أو غير مزيدة على معنى أنه ليس له أن يأمر بعبادته ولا يأمر باتخاذ أكفائه أربابا بل ينهى عنه.(البيضاوي: 57/1)

14- زَلَمَ – (أزْلَام):

المصدر: زَلْماً، والفعل منه: زَلَمَ يَزْلَمُ. الزَّلَمُ والزَّلَمُ القِدْح لا ريش عليه والجمع أزْلام.(ابن منظور: 269/12)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

ووردت لفظة (أزْلام) في القرآن الكريم في موضعين اثنين كما في قوله تعالى: { حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ }(المائدة/ 3)، أي: حرم عليكم أيها المؤمنون الاستقسام بالأزلام واحدها زلم وقد تفتح الزاي فيقال : زلم وقد كانت العرب في جاهليتها يتعاطون ذلك وهي عبارة عن قداح ثلاثة على أحدها مكتوب : افعل وعلى الاخر : لا تفعل وعلى الثالث غفل ليس عليه شيء ومن الناس من قال : مكتوب على الواحد : أمرني ربي وعلى الاخر : نهاني ربي والثالث غفل ليس عليه شيء فإذا أجالها فطلع سهم الأمر فعله أو النهي تركه وإن طلع الفارغ أعاد والاستقسام مأخوذ من طلب القسم من هذه الأزلام.(ابن كثير: 11/2)

15- سَفَرَ- (أسفار):

المصدر: سَفَرًا، والفعل منه: سَافَرَ يُسَافِرُ، والسَّفَرُ: قطع المسافةِ، والجمع: أسْفارٌ، والسِّفْرُ، بالْكَسْرِ: الْكِتابُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكِتابُ الْكَبِيرُ، وَقِيلَ: هُوَ جُزْءٌ مِنَ التَّوْرَاةِ، وَالْجَمْعُ أَسْفارٌ. (ابن منظور 4/ 370)

ووردت لفظة (أسفار) في القرآن الكريم ثلاث مرات في موضعين بمعنيَين مختلفين: بمعنى قطع المسافةِ، ومفردهُ سَفَرَ، كما في قوله تعالى: { فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ} سبأ/19، وبمعنى الكُتبِ ومفردهُ سِفْرٌ كما في قوله تعالى: { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ} الجمعة/5 قالَ الزَّجَّاجُ في الأسفار: الْكُتُبُ الْكِبَارُ وَاحِدُهَا سِفْرٌ، فأعْلَمَ اللهُ –عزوجل- أن اليَهُودَ مَثَلُهم فِي تَرْكِهِمُ استعمالَ التَّوْرَاةِ والإيمان بالنبي عليه السلام الذي يجدونه مكتوباً عندهم فيها كَمَثَلِ الحمارِ يحمل أسفارا (الزجاج، 1988م، (5/ 170)

16- شَعَرَ- (أشْعَار):

المصدر: شِعْراً وشَعْراً، والفعل منه: شَعَرَ يَشْعُرُ. الشَّعْرُ للإنسان وغيره وجمع الشعر شُعُورٌ و أَشْعارٌ الواحدة شَعْرَةٌ ورجل أَشْعَرُ كثير شعر الجسد.(الرازي: 354/1)

ووردت لفظة (أشْعَار) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍ كما في قوله تعالى: { وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ} (النحل/ ٨٠) { وأشعارها } أي: صوف الحيوانات. (السيوطي والمحلي: 357/1)

17- شَيَءَ - (أشْيَاء):

المصدر: شَيْئاً. والفعل منه: شاءَ يَشأ. الشَّيْءُ: عبارة عن كلِّ موجودٍ إمَّا حسًّا كالأجسام أو معنًى كالأقوالِ كقوله تعالى: {كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ}(القصص/ ٨٨) والجمع أشياءُ.(الزبيدي: 151/1)

ووردت لفظة (أشْيَاء) في القرآن الكريم في (4) مواضع كما في قوله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ}(المائدة/ ١٠١) أي: لا تسألوا عن أشياء لا حاجة لكم بالسؤال عنها ولا هي مما يعنيكم في أمر دينكم.(الشوكاني: 118/2)

18- صَفَدَ- (أصْفَاد):

المصدر: صَفْداً وصَفُوداً. والفعل منه: صَفَدَ يَصْفِدُ، صَفَدَه يَصْفِدُهُ بالكسر صَفْداً وصَفُوداً: شَدَّه وقَيَّده وأَوْثقَه في الحديد وغيره كأَصْفَدَه وهذه عن الصاغانيّ وصَفَّدَه تصْفيداً . والاسم الصَّفَادُ . وصَفَدْتُه بالحَديد . وفي الحديد وصَفَّدْتُه مُخَفَّفٌ ومُثَقَّل . وفي الحديث قال رسول الله (صلى

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

الله عليه وسلم): ((إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة و غلقت أبواب النار و صفدت الشياطين)). حديث صحيح انظر حديث رقم :(470) في صحيح الجامع، يعني: شُدَّتْ وأُوثِقَتْ بالأغلال والجمع: الأصفاد.(الزبيدي: 2077/1)

ووردت لفظة (أصْفَاد) في القرآن الكريم في موضعينِ اثنين كما في قوله تعالى: { وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ }(إبراهيم/ ٤٩) والأصفاد : الأغلال والقيود.(الشوكاني، 169/3)

19- صَلَبَ – (أصْلَاب):

المصدر: صَلْباً، والفعل منه: صَلَبَ يَصْلُبُ، الصلب : الشديد وباعتبار الصلابة والشدة سمي الظهر صلبا.(الأصفهاني: 843/1)

ووردت لفظة (أصْلَاب) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍ كما في قوله تعالى: { وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ } (النساء/ ٢٣) وصف للأبناء : أي دون من تبنيتم من أولاد غيركم كما كانوا يفعلونه في الجاهلية.(الشوكاني: 668/1)

20- صَنَمَ– (أصْنَام):

المصدر: صَنْماً، والفعل منه: صَنَمَ يَصْنَمُ، الصَّنَمُ وهو الوَثن يُنْحَت من خَشَب ويُصَاغ من فضة ونُحاسٍ والجمع أصنام.(ابن منظور: 349/12)

ووردت لفظة (أصْنَام) في القرآن الكريم في (5) مواضعٍ كما في قوله تعالى: { فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ}(الأعراف/136) أصنام، أي: تماثيل، وأوثان.(الشوكاني: 350/2)

21- صَوَتَ – (أصْوَات):

المصدر: صَوْتاً، والفعل منه: صَاتَ يَصُوتُ. الصَّوت: الجَرْسُ والجمعُ أصْوات.(ابن منظور: 57/2)

ووردت لفظة (أصْوَات) في القرآن الكريم في (4)مواضع كما في قوله تعالى: { يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا} (طه/ ١٠٨) وخشعت الأصوات للرحمن، أي : سكنت وذلت وخضعت ووصف الأصوات بالخشوع والمراد أهلها.(البغوي، 1997م: 295/1)

22- صَوَفَ– (أصْوَاف):

المصدر: صَوْفاً، والفعل منه: صَافَ يَصُوفُ، وأخذ بصوفة قفاه أي : بشعره النابت وكبش صاف وأصوف وصائف أي: كثير الصوف.(الأصفهاني: 1: /862)

ووردت لفظة (أصْوَاف) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍ كما في قوله تعالى: { وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ }(النحل/ ٨٠) ومن أصوافها و أوبارها وأشعارها يعني : أصواف الضأن و أوبار الإبل وأشعار المعز والكنايات راجعة إلى الأنعام.(البغوي: 35/1)

23- طَفَلَ – (أطْفَال):

المصدر: طُفُولَةً وطَفَالَةً، والفعل منه: طَفُلَ يَطْفُلُ، الطِّفْل: الصغير من كل شيء ولا فِعْل له والجمع أطفال.(ابن منظور: 401/11)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

ووردت لفظة(أطفَال) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍ كما في قوله تعالى: { وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ }(النور/ ٥٩) بيَّن تعالى :هاهنا حكم الأطفال الأحرار إذا بلغوا الحلم.(الشوكاني: 76/4)

24- عَجَزَ – (أعْجَاز):

المصدر: عُجُوزاً، والفعل منه: عَجَزَ يَعْجُزُ، عجز الإنسان : مؤخره وبه شبه مؤخر غيره . والعجز: أصله التأخر عن الشيء وحصوله عند عجز الأمر أي : مؤخره كما ذكر في الدبر وصار في التعارف اسما للقصور عن فعل الشيء وهو ضد القدرة.(الأصفهاني: 952/1)

ووردت لفظة (أعجَاز) في القرآن الكريم في موضعين اثنين كما في قوله تعالى: { تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ }(القمر/ ٢٠) { كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ } أي: أنهم كانوا يتساقطون على الأرض أمواتا وهم جثث طوال عظام كأنهم أعجاز نخل وهي أصولها بلا فروع منقعر و منقلع عن مغارسه، قيل : شبهوا بأعجاز النخل لأن الريح كانت تقطع رؤوسهم فتبقى أجسادا بلا رؤوس. (الزمخشري: 1208/1)

25- عَرَفَ- (أعْراف):

المصدر: عِرْفَةً وعِرْفَاناً، والفعل منه: عَرَفَ يَعْرِفُ، الأعراف في اللغة :جمع عُرْف، وهو كل عال مرتفع والأعْرافُ :أعالي السُّور قال بعض المفسرين الأعراف أعالي سُور بين أهل الجنة وأهل النار، وجمعه على الأعراف على أهل الجنة وأهل النار.(الرازي: 1/ 467، و ابن منظور: 236/9)

ووردت لفظة (أعْراف) في القرآن الكريم في موضعين اثنين كما في قوله تعالى:{ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ} (الأعراف/ ٤٦) {على الأعراف } واختلف في أصحاب الأعراف، فقيل :هم قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بالحسنات ولا النار بالسيئات فكانوا على الحجاب الذي بين الجنة والنار ويجوز أن يكون معناه على الأعراف أي: على معرفة أهل الجنة وأهل النار هؤلاء الرجال فقال قوم ما ذكرنا أن الله تعالى يدخلهم الجنة وقيل أصحاب الأعراف أنبياء وقيل ملائكة ومعرفتهم كلاً بسيماهم، (ابن جزي، 1416ه، (1/ 289)

26- عَلَمَ – (أعْلَام):

المصدر منه: عَلَماً، والفعل منه: عَلَمَ يَعْلَمُ، والعَلَمُ :شيء يُنْصَب في الفَلَوات تهتدي به الضالَّةُ، والأعْلامُ الجبال والعَلَمُ: العَلامةُ، والعَلَمُ :الجبل الطويل.(ابن منظور: 416/12)

والعَلَمُ: الأثر الذي يُعْلَمُ به الشيء كعلم الطَّريق وعلم الجيش، وسمّي الجبل علما لذلك(الأصفهاني، 1412ه،: 581)

ووردت لفظة (أعْلَام) في القرآن الكريم في موضعين اثنين كما في قوله تعالى: { وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ }(الشورى/ ٣٢) { كالأعلام } كالجبال في العظم.(السيوطي والمحلي: 643/1)

27- عَمَمَ- (أعْمَام):

المصدر: عُمُومَةً، والفعل منه: عَمَّ يَعُمُّ، العَمُّ أخو الأب والجمع أعْمام وعُمُوم وعُمُومة.(ابن منظور: 423/12)

ووردت لفظة (أعْمَام) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍكما في قوله تعالى: { لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} (النور /٦١). ورجل مُعِمٌّ مُخْوِلٌ « كريم الأعمام والأخوال كثيرهم» ، واستَعَمَّ عَمّاً، وتعَمَّمَهُ، أي: اتخذه عَمّاً، وأصل ذلك من العُمُومِ، وهو الشّمول وذلك باعتبار الكثرة. (الأصفهاني: 585)

28- عِنَبْ- (أعْنَاب):

لا فعل له مِن لفظه على قول الخليل وابن المنظور، العِنَبْ :هو ثمَرُ الكَرْمِ والجمع أعناب، والعِنَبَاءِ بالمَدّ نَقِل عن الفَهْرِيّ في شَرْحِ الفَصِيح، يقال: هذا عِنَب وَعِنَباء بالمَدّ.(الفراهيدي: 118/1، وابن منظور: 630/1)

ووردت لفظة(أعْنَاب) في القرآن الكريم في (9) مواضع كما في قوله تعالى: { يُنبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}(النحل/11).(السيوطي والمحلي: 347/1)

29- عَنَقْ – (أعْنَاق):

المصدر: عَنَقاً، والفعل منه: عَنَقَ يَعْنَقُ، والعنق: الجيدُ وهو وَصْلَةٌ ما بين الرأسِ والجَسَد، من خَفّفَ ذكّر ومن ثقّل أنّث، جمْعُهما أعْناق.(الزبيدي: 6508/1)

ووردت لفظة (أعْناق) في القرآن الكريم في (7) مواضع كما في قوله تعالى: { رُدُّوهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ}(ص/ ٣٣) { والأعناق } بالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ أي بسوقها وأعناقها يقطعها من قولهم مسح علاوته إذا ضرب عنقه، وقيل جعل يمسح بيده أعناقها وسوقها حبالها.(البيضاوي، 1418م، (5/ 29)

30- غَلَلَ- (أغْلَال):

المصدر: غَلاً، والفعل منه: غَلَّ يَغِلُّ، غَلَّ فلاناً يَغُلُّه غَلاً : وَضَعَ في عنقِه أو يدِه الغَلَّ بالضَّمّ وهو الجامِعَةُ من حديدٍ معروفٌ وقد غُلَّ فهو مَغْلُولٌ ويقال : جَعَلَ اللهُ في كَبِدِه غُلَّةً وفي صَدْرِه غِلاً وفي مالِه غُلولاً وفي عنقِه غُلاً والجمع : أغْلالٌ.(الزبيدي: 7384/1)

ووردت لفظة (أغْلَال) في القرآن الكريم في (6) مواضع كما في قوله تعالى: { إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ} (يس/ ٨) { إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا } بأن تضم إليها الأيدي لأن الغل يجمع اليد إلى العنق.(السيوطي والمحلي: 579/1)

31- فَنَنْ- (أفْنَان):

المصدر: فَناً، والفعل منه: فَنَّ يَفُنُّ، والفَنَنْ الغصن وجمع الأفْنَانْ ثم الأفانينْ. جمع الجمع.(الرازي: 517/1)

ووردت لفظة (أفْنَان) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍ كما في قوله تعالى: { ذَوَاتَا أَفْنَانٍ} (الرحمن/ ٤٨) { أفنان }أي: أغصان.(السيوطي والمحلي: 711/1)

32- فَوَجَ- (أفْوَاج):

المصدر: فوجاً، والفعل منه: فاجَ يَفُوجُ، الفَوْجُ: الجماعة من الناس والجمع أفْوَاجٌ و فُوُوجٌ بوزن فُلوسٍ.(الرازي: 517/1)

ووردت لفظة (أفْوَاج) في القرآن الكريم في موضعين اثنين كما في قوله تعالى: { يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا} (النبأ/ ١٨){ أفواجا }: معناه أنهم يأتون ذلك المقام فوجا فوجا حتى يتكامل اجتماعهم. قال عطاء كل نبي يأتي مع أمته، ونظيره قوله تعالى: يوم ندعوا كل أناس بإمامهم ﴿الإسراء: 71﴾ وقيل جماعات مختلفة(الرازي، 1420ه، (31/ 12).

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

33- فَوَهَ- (أفْوَاه):

المصدر: فَوْهاً، والفعل منه: فاهَ يَفُوهُ، الأفْواهُ :ما يعالج به الطيب يقال فُوهَ و أفْوَاهُ مثل سوق وأسواق ثم أفاوِيهُ و الفُوهُ أصل قولنا فم لأن جمعه أفْوَاهٌ.(الرازي: 517/1)

ووردت لفظة (أفْوَاه) في القرآن الكريم في (12) موضعاً ولمعان مختلفة:

منها بمعنى (الكلام الحسن) كما في قوله تعالى:{ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ} (التوبة/ ٨) { يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ}أي: بكلامهم الحسن.(السيوطي والمحلي: 241/1)

ومنها بمعنى (أقوال) كما في قوله تعالى: { يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ} (التوبة/ ٣٢)}{ بأفواههم } أي: بأقوالهم.(السيوطي والمحلي: 144/1) وكذلك في قوله تعالى: {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} صف/8.

ومنها بمعنى (اللسان)كما في قوله تعالى:{ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ }(المائدة/ ٤١) بأفواههم أي: بألسنتهم (السيوطي والمحلي: 245/1)

وبذلك جاءت لفظة (أفواه) في القرآن الكريم بمعنى:(الكلام الحسن، والقول، واللسان).

34- قَدَمَ- (أقْدَام):

المصدر: قَدْماً وقُدوماً، والفعل منه: قَدَمَ يَقْدُمُ، القَدَمُ : الرِّجل أنثى والجمع أقدام.(ابن منظور: 465/12)

ووردت لفظة (أقْدَام) في القرآن الكريم في (6) مواضع كما في قوله تعالى: { يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ } (الرحمن/ ٤١) { فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ } يقول تعالى ذكره : فتأخذهم الزبانية بنواصيهم وأقدامهم فتسحبهم إلى جهنم وتقذفهم فيها.(الطبري، 1999م: 600/11)

35- قَفَلَ – (أقْفَال):

المصدر: قُفْلاً وقُفُولاً، والفعل منه: قَفَلَ يَقْفُلُ، والقُفْلُ والقُفْلُ :ما يُغلَق به الباب مما ليس بكثيف ونحوه والجمع أقْفال وأقْفُل وقرأ بعضهم أم على قلوب أقْفُلها.(ابن منظور: 560/11)

ووردت لفظة (أقْفَال) في القرآن الكريم في موضع واحدٍ كما في قوله تعالى: { أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا }(محمد/ ٢٤) { عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا }، قال مقاتل بن سليمان : يعني الطبع على القلوب والأقفال استعارة لانغلاق القلب عن معرفة الحق وإضافة الأقفال إلى القلوب للتنبيه على أن المراد بها ما هو للقلوب بمنزلة الأقفال للأبواب.(الشوكاني: 55/5)

36- قَلَمَ – (أقْلَام):

المصدر: قَلْماً، والفعل منه: قَلَمَ يَقْلِمُ، القَلَم: الذي يُكتب به والجمع أقلام.(ابن منظور: 490/12)

ووردت لفظة (أقْلَام) في القرآن الكريم في موضعين اثنين كما في قوله تعالى: { وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ} (لقمان/ ٢٧) { وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ}، أي: لو أن جميع ما في الأرض من الشجر أقلام ووحد الشجرة لما تقرر في علم المعاني أن استغراق المفرد أشمل فكأنه قال : كل شجرة شجرة حتى لا يبقى من جنس الشجر واحدة إلا وقد بريت أقلاما وجمع الأقلام لقصد التكثير.(الشوكاني: 345/4)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

37- قَوَتَ – (أقْوَات):

المصدر: قوتاً، والفعل منه: قات يقوت، قات أهله من باب قال وكتب والاسم القُوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الإنسان من الطعام و قُتْهُ فاقْتات كرزقته فارتزق و استقاتهُ سأله القوت وهو يتقوَّت بكذا و أقات على الشيء اقتدر عليه قال الفراء المُقِيت المقتدر كالذي يعطي كل شخص قوته قال الله تعالى: { وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا }(النساء/ ٨٥) وقيل: المقيت :الحافظ للشيء ولا شاهد له والله أعلم.(الرازي: 560/1)

ووردت لفظة (أقْوَات) في القرآن الكريم في موضع واحدٍ كما في قوله تعالى: { وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِلسَّائِلِينَ }(فصلت/ ١٠) { وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا }، أي: أقوات أهلها بمعنى :أرزاقهم ومعايشهم.(الطبري: 88/11)

38- كَمَمَ- (أكْمَام):

المصدر منه: كمّاً، والفعل منه: كَمَّ يَكُمُّ، وكُمُّ :كلّ نَوْر وِعاؤه والجمع أكْمام وأكامِيم وهو الكِمام وجمعه أكِمَّةٌ وفي التهذيب الكُمُّ كُمُّ الطلع ولكل شجرة مُثمرة كُمٌّ وهو بُرْعُومته وكِمامُ العُذوق التي تجعل عليها واحدها كُمٌّ، والكُمَّةُ: كلُّ ظرْف غطيَّت به شيئاً وأَلْبسته إياه فصار له كالغِلاف ومن ذلك أكمام الزرع غُلُفها التي يَخرج منها، وأكمامُ: النخلة ما غَطى جُمّارَها من السَّعَف والليف والجِذْع وكلُّ ما أخرجته النخلة فهو ذو أكمام.(ابن منظور: 12 /526)

ووردت لفظة (أكْمَام) في القرآن الكريم في موضعين اثنين كما في قوله تعالى: { فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ }(الرحمن/ ١١) { ذَاتُ الْأَكْمَامِ }أي: أوعية طلعها.(السيوطي والمحلي: 709/1)

39- كَنَنَ- (أكْنَان):

المصدر: كناً، والفعل منه: كَنَّ يَكُنُّ، الكِنُّ :البيت والجمع أكْنانٌ وأكِنَّةٌ ولَمْ يُكَسِّرُوهُ عَلَى فُعْلٍ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ..(ابن منظور: 360/13)

ووردت لفظة (أكْنَان) في القرآن الكريم في موضع واحدٍ كما في قوله تعالى: { وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ }(النحل/٨١) {أكنانا } جمع كن وهو: ما يستكن فيه كالغار والسرب.(السيوطي والمحلي: 357/1)

40- كَوَبَ- (أكْوَاب):

المصدر: كوْباً، والفعل منه: كابَ يكُوبُ، الكُوبُ: الكُوزُ الذي لا عُرْوَةَ له والجمع أكْوابٌ، و الكُوبُ الكوزُ المستديرُ الرأسِ الذي لا أُذُن له.(ابن منظور: 729/1)

ووردت لفظة (أكْوَاب) في القرآن الكريم في (4) مواضع كما في قوله تعالى: { يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ }(الزخرف/ ٧١) {أكواب } جمع كوب وهو: إناء لا عروة له ليشرب الشارب من حيث شاء. (السيوطي والمحلي: 654/1)

41- لَوَحَ- (ألْوَاح):

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

المصدر: لَوْحاً، والفعل منه: لاَحَ يَلُوحُ، اللَّوْحُ :صفيحة من صفائح الخشب والكَتِف إذا كتب عليها سميت لَوْحاً، واللوحُ :الذي يكتب فيه واللوح اللوح المحفوظ وفي التنزيل: { فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} (البروج/ ٢٢) يعني: مُسْتَوْدَع مَشِيئاتِ الله تعالى وإنما هو على المَثَلِ وكلُّ عظم عريض لَوْحٌ والجمع منه ألواحٌ. (ابن منظور: 548/2)

ووردت لفظة (ألْوَاح) في القرآن الكريم في (4) مواضع كما في قوله تعالى: { وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ} (القمر/ ١٣) أي: ونجينا عبدنا نوحا على السفينة ذات الألواح والدسر أي: المسامير التي قد سمرت بها ألواحها وشد بها أسرها.(السعدي، 1999م: 825/1)

42- مَعَوَ- (أمْعاء):

المصدر منه: مَعاءً، والفعل منه: مَعا يَمْعُو، المَعَى و المِعَى: من أعْفاج البطن مذكر قال : وروى التأنيث فيه من لا يوثق به والجمع الأمعاءُ.(ابن منظور: 284/15)

ووردت لفظة (أمْعاء) في القرآن الكريم في موضع واحدٍ كما في قوله تعالى: { مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ } (محمد/١٥)، { فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ} أي: مصارينهم فخرجت من أدبارهم وهو جمع معى بالقصر.(السيوطي والمحلي: 674/1)

43- مَوَلَ- (أمْوَال):

المصدر: مَوْلاً، والفعل منه: مَالَ يَمُولُ، المالُ :معروف ما مَلَكْته من جميع الأشياء والجمع أمْوال.(ابن منظور: 635/11)

ووردت لفظة (أمْوَال) في القرآن الكريم في (61) موضعاً كما في قوله تعالى: { إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا} (النساء/ ١٠) روي أنها نزلت في رجل من غطفان يقال له: مرثد بن زيد ولي مال ابن أخيه وهو يتيم صغير فأكله فأنزل الله تعالى فيه هذه الآية.(القرطبي، 1964م، 53/5)

44- نَدَدَ- (أنْدَاد):

المصدر: نَداً، والفعل منه: نَدَّ يَنِدُّ . النِّدُّ بالكسر : المثل والنظير والجمع أنداد: وهو مثل الشيء الذي يُضادُّه في أموره و يُنادُّه أي يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله تعالى الله.(ابن منظور: 413/1)

ووردت لفظة (أنْدَاد) في القرآن الكريم في (6) مواضع كما في قوله تعالى: { الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} (البقرة/ ٢٢) أندادا أي: شركاء في العبادة.(السيوطي والمحلي: 6/1)

45- نَصَبَ – (أنْصَاب):

المصدر: نُصْباً. والفعل منه: نَصَبَ يَنْصِبُ. النَّصْبُ :ما نُصِبَ فعُبِدَ من دون الله تعالى والأنْصابُ حجارة كانت حول الكعبة تتصَبُ فيُهَلُّ عليها ويُذْبَحُ لغير الله تعالى وأنْصابُ الحرم حُدوده والنُّصْبةُ السَّارِية والنَّصائِبُ حجارة تتصَبُ حَولَ الحَوض ويُسَدُّ ما بينها من الخَصاص بالمَدَرة المعجونة واحدتها نُصيبةٌ وكلُّه من ذلك وقوله تعالى: { وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ }(المائدة/٩٠)،وقوله: {وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ} (المائدة/3)، الأنْصابُ الأوثان.(ابن منظور: 758/1)

ووردت لفظة (أنْصَاب) في القرآن الكريم في موضع واحدٍ كما في قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} (المائدة/٩٠) {الأنصاب} أي: الأصنام. (السيوطي والمحلي: 155/1)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

46- نَعَمَ- (أنْعَام):

المصدر: نُعْمَةً. والفعل منه: نعَمَ يَنْعَمُ . النَّعَم :واحد الأنعام وهي المال الراعية وقال ابن الأعرابي النعم الإبل خاصة والأنعام الإبل والبقر والغنم وقوله تعالى: {فجَزاءٌ مثلُ ما قَتَلَ من النَّعَم يحكم به ذوَا عدلٍ منكم} المائدة/95 قال ينظر إلى الذي قُتل ما هو فتؤخذ قيمته دراهم فيُتصدق بها قال الأزهري دخل في النعم ههنا الإبلُ والبقرُ والغنم وقوله عز وجل: {والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعامُ} محمد/12 قال ثعلب لا يذكرون الله تعالى على طعامهم ولا يُسمُّون كما أن الأنعام لا تفعل ذلك.(ابن منظور: 579/12)

ووردت لفظة (أنعَام) في القرآن الكريم في (32) موضعاً كما في قوله تعالى: {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُ حُسْنُ الْمَآبِ} (آل عمران/ ١٤) { والأنعام } أي: الإبل والبقر والغنم.(الألوسي، 1415ه، (2/ 97)

47- نَفَلَ – (أنْفَال):

المصدر منه: نَفْلاً. والفعل منه: نَفَلَ يَنْفُلُ. النَّفَل: بالتحريك الغنيمةُ والهبةُ قال لبيد إنَّ تقْوَى رَبِّنا خيرُ نَفَلْ وبإذْنِ اللهِ رَيْثي والعَجَلْ والجمع أنْفال.(ابن منظور: 670/11)

ووردت لفظة (أنْفَال) في القرآن الكريم في موضعين اثنين كما في قوله تعالى: {يَسْأَلونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فاتقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ }(الأنفال/ ١){الأنفال} يعني: الغنائم.(الرازي، 1420ه، (15/ 447)

48- نَكَلَ- (أنْكَال):

المصدر: نَكْلاً و نَكْلَةً، والفعل منه: نَكَلَ يَنْكُلُ، النَّكْلُ: بالكسر القيد الشديد من أي شيء كان والجمع أنْكال وفي التنـزيل العزيز قوله تعالى: { إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا }(المزمل/ ١٢) قيل: هي قيود من نارٍ، وسميت القيود أنْكالاً لأنها يُنكَل بها أي يُمنع. (ابن منظور: 677/11)

ووردت لفظة (أنْكَال) في القرآن الكريم في موضع واحدٍ كما في قوله تعالى: { إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا } (المزمل/ ١٢)، أنكالًا:أي: قيودا ثقالا جمع نِكل بكسر النون.(أبوحيان، 1420ه، (10/ 316)

49- نَهَرَ- (أنْهَار):

المصدر: نَهْراً، والفعل منه: نَهَرَ يَنْهَرُ، النَّهْرُ بسكون الهاء وفتحها: واحد الأنْهارِ والنَّهْرُ والنَّهَر من مجاري المياه والجمع أنْهارٌ ونُهُرٌ ونُهُورٌ.(ابن منظور: 236/5)

ووردت لفظة (أنْهَار) في القرآن الكريم في (51) موضعاًكما في قوله تعالى: {وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ } (البقرة/ ٢٥){ الأنهار } أي المياه فيها والنهر الموضع الذي يجري فيه الماء لأن الماء ينهره أي يحفره وإسناد الجري إليه مجاز.(السيوطي والمحلي: 6/1)

50- وَبَرَ- (أوْبَار):

المصدر: وَبْراً، والفعل منه: وَبَرَ يَبِرُ، الوَبَرُ: صوف الإبل والأرانب ونحوها والجمع أوْبارٌ.(ابن منظور: 271/5)

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

ووردت لفظة (أوْبَار) في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍ كما في قوله تعالى: {وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ } (النحل/ ٨٠) {وأوبارها} يعني: صوف الإبل. (الواحدي، 1985م: 615/1)

51- وَتَدَ- (أوْتَاد):

المصدر: وَتدا، والفعل منه: وَتدَ يَتِدُ، الوتِدُ بالكسر والوَتدُ :ما رُزّ في الحائط أو الأرض من الخشب والجمع أوتادٌ.(ابن منظور: 444/3)

ووردت لفظة (أوْتاد) في القرآن الكريم في (3) مواضع كما في قوله تعالى: {وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ } (الفجر/ ١٠) يعني: كان يتد أربعة أوتاد يشد إليها يدي ورجلي من يعذبه، قال ابن عباس: كانت له أوتاد وخشب يلعب بها وعليها، وقيل: كانت له أوتاد يسمرها في الناس لقتلهم، وقيل: أراد المباني العظام الثابتة، ورجحه ابن عطية، وقال الزمخشري: إن ذلك استعارة في ثبات الملك كقول القائل: في ظل ملك ثابت الأوتاد.(ابن جزي، 1416ه، (2/ 203).

52- وَثَنَ – (أوْثَان):

المصدر: وُثوناً، والفعل منه: وَثنَ يَثِنُ، الوَثنُ :الصنم ما كان وقيل الصنم الصغير وفي الحديث شاربُ الخمر كعابدِ وَثنٍ قال ابن الأثير الفرق بين الوَثنِ والصَّنم أن الوَثنَ كل ما له جُثّةٌ معمولة من جواهر الأرض أو من الخشب والحجارة كصورة الآدمي تعمَلُ وتنصَبُ فتعبَدُ، والصَّنَمُ الصورة بلا جُثّةٍ ومنهم من لم يفرق بينهما وأطلقهما على المعنيين قال وقد يطلق الوَثنُ على غير الصورة والجمع أوْثانٌ.(ابن منظور: 442/13)

ووردت لفظة (أوْثان) في القرآن الكريم في (3) مواضع كما في قوله تعالى: { إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ }(العنكبوت/ ١٧)، }أوثانا{ أي: شركاء لله، أي أصناما. قال أبو عبيدة: الصنم ما يتخذ من ذهب أو فضة أو نحاس، والوثن ما يتخذ من جص أو حجارة. قال الجوهري: الوثن الصنم وجمعه أوثان.(القرطبي، 1964م، (13/ 335)

53- وَلَدَ – (أوْلَاد):

المصدر: لِدَةٌ وِوِلَادَاً وِوِلَادَةٌ، والفعل منه: وَلَدَ يَلِدُ، الوَليدُ :الصبي حين يُولَدُ وقال بعضهم تدعى الصبية أيضاً وليداً وقال بعضهم بل هو للذكر دون الأنثى، الوَلَدُ والوُلْدُ بالضم ما وُلِدَ أيًا كان وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى وقد جمعوا فقالوا أولادٌ.(ابن منظور: 467/3)

ووردت لفظة (أوْلَاد) في القرآن الكريم في (23) موضعاً كما في قوله تعالى: {وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا }(الإسراء: ٦٤) { والأولاد } قال الزجاج: كل معصية في مال وولد، فإبليس شريكهم فيها كالربا والمكاسب المحرمة والبحيرة والسائبة والإنفاق في الفسوق والإسراف ومنع الزكاة والتوصل إلى الأولاد بالسبب الحرام والتسمية بعبد العزى وعبد شمس. (النسفي، 1998م، (2/ 267)

الخاتمة:

بحمد الله وتوفيقه، وصلت الدراسة إلى نهايتها، وبعد خوض غمارها والوصول لأعماقها، نستلذ فيها بجني بعض ثمارها التي تمخضت عن الجهد المبذول في كتابتها، فالكتابة في الدلالة القرآنية لها نكهة خاصة ومتعة شيقة، فوق المعارف المستنتجة من الدراسة فيها..

إن اختلاف اللغات ودلالة الجمع على القلة أو الكثرة، أدت إلى تنوع أوزان جموع التكسير، ولاختلاف المعاني دور مهم في تنوعها، فقد تكون اللفظة مشتركة بين معنيين، فيصاغ الجمع لكل معنى على وزن مستقل به.

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

ونجد بعض الألفاظ لها أكثر من معنى، فمثلا لفظة (أفواه) في القرآن الكريم يطلق على الكلام الحسن والقول واللسان والفم. ولفظة (الآباء) يطلق على الأب والعم والجد، ولهذا وردت (66)مرة في القرآن الكريم، بينما في الجانب الآخر نجد لفظة الوالدين وردت (8)مرات فقط.

لكن في لفظة (الأبناء) نجد تقارباً شديدا بينها وبين لفظة (البنون، البنين) في القرآن الكريم من حيث عدد المرات التي وردت فيها. فلفظة (الأبناء) وردت (22) مرة، بينما وردت لفظة (البنون والبنين) (20) مرة ، وذلك لتقارب المعنى بينهما.

أما لفظة (الأجداث) وردت (3) مرات فقط في القرآن، وفي المقابل نجد ورود لفظة (القبور) (5) مرات، ويلاحظ أن لفظة القبور في جميع هذه المرات أعطت معنى واحداً، وهي الأماكن التي دفن فيها الموتى، أما الآيات التي وردت فيها لفظة الأجداث فهي لم تتحدث عن الموتى ، بل تحدثت عن أحياء ، لأنهم في آية يس ينسلون ، وفي آية القمر يخرجون وأبصارهم خاشعة ، وفي آية المعارج يخرجون سراعاً ، وهذا يعني أن الأجداث لم تعد قبوراً .

ومن هنا ندرك الفرق بين القبور والأجداث ، حيث القبور هي الأماكن التي دفن فيها الموتى ، وأما الأجداث فهي نفس الأماكن ولكن بعد أن بُعث منها الموتى وعادت إليهم الحياة مرة أخرى .

وهكذا يتضح لنا كيف أن القرآن الكريم يراعي الدقة في التعبير بألفاظ مختارة بعناية كبيرة لا نجدها في تعبيرات البشر .

وقد وردت لفظة (الأجسام) مرة واحدة في القرآن، وفي المقابل وردت لفظة (الجسد) (4) مرات، أما لفظة البدن فقد وردت مرة واحدة فقط'

والجسم والجسد والبدن فى الظاهر كلمات متقاربة ومتشابهة في الحروف وفى المعنى لكن الحقيقة لكل منها معنى يغاير معنى الآخر فهي ليست مترادفة وقد فرق القرآن الكريم بين هذه الكلمات تفرقة بالغة الدقة.

فالجسم يُطلقُ بحسب السياق القرآني على البدن الذي فيه حياةٌ وروحٌ وحركة، وأما الجسدُ فيطلق على التمثالِ الجامد، أو بدن الإنسان بعدَ وفاته وخروج روحه وهذا هو الفرق الحقيقى والجوهرى بين الكلمتين.

والجَسَدُ أخصُّ من الجسم، يُطلقُ الجَسَدُ ويُرادُ به جسم الإنسان دونَ غيرِه فلا يقالُ الجَسدُ إلاّ للحَيَوانِ العاقل

أما البَدَنُ : فهو أخصُّ من الجَسَد، والبَدَنُ من الجَسدِ ما سِوى الرأس ممّا غلُظَ وسمُنَ، ولهذا يقال للرّرع القصيرِ بَدن؛ لأنها تقعُ على البدَن، وجمعُ البَدَنِ أبْدانٌ.

أما كلمة {جَسَد} فقد وردت أكثر من مرة في القرآن، جاءت مرتين في وصف العجل (التمثال) الذي صنعه (السّامِرِيّ) من الذهب لبني إسرائيل، ودعاهم إلى عبادته، ﴿ الاعراف : 148 ﴾، ﴿ طه : 88 ﴾، وجاءت مرتين في نفي الحياة والحركة عن الأنبياء ﴿ ص : 34 ﴾، ﴿ الانبياء : 7 - 8 ﴾.

من هذا نعلم أن كلمة { جسد } في السياق القرآني وردت صفة للجماد، وللميت، وبهذا نعرف الفرق بين الجسم والجسد في القرآن، فالجسم يُطلقُ على البدن الذي فيه حياةٌ وروحٌ وحركة. والجسدُ يطلقُ على التمثالِ الجامد.

الملخص

تعنى هذه الدراسة ببحث الكلمات التي وردت في القرآن الكريم على (صيغة (أفعال) الدالة على المعاني الحسية)، وتدرسها دراسة صرفية دلالية، ومن المعلوم أن فهم الدلالة القرآنية يقوم على فهم دلالة ألفاظه والصيغ التي استعملها، كما أن هذه الدراسات تثري الدراسات اللغوية والقرآنية، وقصدت الدراسة حصر الكلمات التي وردت على وزن (أفعال) في القرآن، ثم كشف اللثام عن المعاني الدلالية وتتجلى أهمية الدراسة في أنها قامت بحصر الكلمات التي وردت على هذا الوزن، والصرفية لهذه المجموعة من الكلمات، مع إلقاء الضوء على بعض الظواهر اللغوية التي لا تنفك عن

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

مثل هذه الدراسات غالبا، فتلقي الضوء على دور السياق في تحديد الدلالة، ورصد ظاهرة الترادف والاشتراك، وكذلك الإشارة إلى بعض المصاحبات اللغوية.

پوختە:

ئەو تویژینەوەیە پێکهاتووە لە ئاشکراکردن و دەرخستنی تەنها ئەو ووشانەی کە مانایەکی (حسی) و بەرجەستەیان هەیە لەسەر وەزن وکێشی (أفعال) لەقورئانی پیرۆزدا، وە لەلایەنی پیکهاتەی ووشەکەو واتاکەی دەکۆڵێتەوە، وە شتێکی ئاشکرایە کە تێگەیشتن لە واتای قورئان لەسەر تێگەیشتن لەووشەکانی وە شێوازی بەکارهێنانی وەستاوە، هەروەکو لایەنی زمانەوانی و واتای قورئانیشی دەردەخات، وە دەوری دەستەواژە لە بەکارهێنانی ووشەکان و دیاری کردنی واتاکەیان دەردەخات، وەڕونکردنەوەی دیاردەی هاومانا (الترادف) بۆ هەندێك لەووشەکان ئاشکرادەکات.

Sensory Connotations of the formula (Afeal) in the holy Quran

Ibrahim Abdulrahman Mohammad
Department of Arabic Language, College of Basic Education, University of Raparin-Rania, Kurdistan Region, Iraq
Email: Ibrahim.abdulrahman@uor.edu.krd

Muhiadeen Mohammad Saeed
Department of Arabic Language, College of Basic Education, University of Raparin-Rania, Kurdistan Region, Iraq
Email: muhiadeen.muhammad@uor.edu.krd

Abstract:

This study aims at investigating the Quranic words which are formed using the metrical unit "Formula afeal function on Sensual meanings". It is well-known that understanding semantics in Quran is based upon understanding the connotation of its lexical items in addition to the structures used in it. The current study also enriches the Quranic and linguistic studies. The significance of this study lies in the fact that it locates the words which are formed using the metrical unit "Formula 'afeal" then reveals the semantic and morphological meanings of this group of words. It also sheds light on some linguistic phenomena that are usually related to such kind of studies. The study throws light on the role of context in determining the semantic meaning, regarding attentively both synonymy and polysemy and referring to some examples of collocation.

Key words: verbs, significance, the Noble Qur'an

المصادر والمراجع

ابن جزي، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: 741هـ)، التسهيل لعلوم التنزيل، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، الطبعة الأولى - 1416ه.

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت774 هـ)، تفسير القرآن العظيم: تحقيق :سامي بن محمد سلامة، ط2،دار طيبة للنشر والتوزيع (1420هـ - 1999 م).

ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت711هـ)، لسان العرب، ط1،دار صادر، بيروت - لبنان،(1421هـ - 2000م).

أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (المتوفى: 745هـ)، البحر المحيط في التفسير، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت، الطبعة: 1420هـ

الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: 502هـ)، المفردات في غريب القرآن، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - 1412 هـ.

الآلوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (المتوفى: 1270هـ)، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، 1415 هـ

البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت 516 هـ)، معالم التنـزيل، تحقيق : محمد عبد الله النمر و عثمان جمعة ضميرية و سليمان مسلم الحرش: ط4،دار طيبة للنشر والتوزيع،(1418 هـ - 1997م).

الجمل، حسن عزالدين بن حسين بن عبدالفتاح، مخطوطة الجمل-معجم وتفسير لغوي لكلمات القرآن، الهيئة المصرية العامة للكتاب-مصر، الطبعة الأولى، 2003-2008م.

الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت666هـ)،مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون: بيروت - لبنان،ط جديدة،(1416هـ - 1995م).

الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: 606هـ)، مفاتيح الغيب ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثالثة - 1420 هـ.

الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت1206هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس: تحقيق: مجموعة من المحققين، دار النشر،دار الهداية، د.ط، د.ت .

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020

الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ)، معاني القرآن وإعرابه، المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى 1408 هـ - 1988م.

الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، جار الله الزمخشري (ت538هـ)، الكشاف عن حقائق التنـزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل: ،تحقيق: أبو عبدالله الداني بن منير، دار الكتاب العربي،د.ط،د.ت.

السعدي، عبدالرحمن بن ناصر السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقيق : عبدالرحمن بن معلاّ اللّويحق،ط1،مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان (1420 هـ -1999م).

السيد، الدكتور عبدالحميد مصطفى السيد، الأفعال في القرآن الكريم ط1،دار ومكتبة الحامد- عمان ، (1424هـ - 2003) م.

السيوطي والمحلي، محمد بن أحمد المحلي و عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، تفسير الجلالين: دار الحديث، القاهرة، ط1، د.ت.

الشوكاني، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت1250 هـ)، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير: تحقيق: الدكتور عبدالرحمن عميرة، ط1دار الوفاء، (1425هـ -2004م).

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت310 هـ)، جامع البيان في تفسير آي القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر،ط1،مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان (1420 هـ - 1999م).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ)، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، د.ط، د.ت.

القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: 671هـ)، الجامع لأحكام القرآن ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية، 1384هـ - 1964م.

النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: 710هـ)،مدارك التنزيل وحقائق التأويل، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة الأولى، 1419 هـ - 1998م.

الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي (ت 468 هـ)، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: تحقيق: فوان عدنان داوودي، ط1،دار القلم , دمشق- سوريا،(1406هـ- 1985م).

DOI:https://doi.org/10.26750/Vol(7).No(1).paper9 http://journal.uor.edu.krd/index.php/JUR Vol.7. No.1, January.2020